mroftalp htehaB ni knil muideM

القاعدة الحادية عشرة: مراعاة المفسر دلالة الالتزام .

محمد المعيوف

رحمه الله القاعدة الحادية عشرة كما ان المفسر للقرآن يراعي ما دلت عليه الفاظه مطابقة وما دخل في ضمنها عليه ان يراعي لوازم لوازم تلك المعاني ما تستدعيه من المعاني التي لم يصرح اللفظ بذكرها. اي نعم المؤلف هنا يا اخوان يتحدث عن انواع الدلالة الثلاث - 00:00:00

المطابقة ودلالات اللزوم كانت المطابقة دلالة اللفظ على كامل معناه على جزء المعنى ودلالة اللزوم دلالة على لزوم المعنى نتحدث عن النوع الثالث وهو الذي يعطي طالب العلم في التفسير - 00:00:25

بعدا في تفسير في المعاني هذه الطريقة استخدمها الشيخ كثير لما يقع تفسيره المطابقة يعني مثل لو اخذنا طبقناها على اسماء الله الحسنى اسم الله مثلا الخالق يدل على ذات الرب عز وجل وعلى صفة الخلق مطابقة - 00:00:55

ويدل على الخلق فقط او يدل على ذات الرب عز وجل فقط تضمنا ويدل على ان الخالق حي قدير عالم ماذا يا اخوان يلزم من كونه خالقا ان يكون عالما - 00:01:22

الا يعلم من اللطيف الخبير يلزم ان يكون حيا قاترا سميعا بصيرا مؤلفنا امثلة انها اسم الرحمن الرحيم بسم الرحمن يدل على الرحمة ويدل على اثر الرب تضمنا يدل على صفة الرحمة او ذات الرب - 00:01:47

الاول مطابقة يدل على ذاته عز وجل الرحمة فقط تضمنا ويدل على ان الرحمن الرحيم ايضا له صفة الحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والمشيئة من الامثلة الذكر المؤلف ناخذ نماذج فقط يا اخوان - 00:02:11

منها قوله عز وجل ان الله يأمر يأمركم ان تؤدوا الامانات الى ما حكم اداء الامانة لالهة مطابقة يلزم من ذلك حفظها وعدم التعدي فيها او التفريط فيها او اضاعتها او التهاون او التساهل - 00:02:37

ونوع هذه الدلالة ما هي يا اخوان يعني يلزم من اداءها الى اهلها لو لم تحفظها لن تستطع ان تؤديها كذلك قوله بالعدل ينزل من العدل العلم العالم اذا لم يكن عالما - 00:03:01

او لم يكن لديه علم بالقضية التي يحكم فيها فكيف يكون عادلا الاية تدل على العدل فقط لكنها ايضا تدل على ومثل قوله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط - 00:03:24

هنا اشهد الله تعالى نفسه وملائكته واولي العلم على وحدانيته سبحانه وبحمده وشهادة العلماء على الوحدانية شهادة مطابقة لكن في ضمنها تزكية للعلماء هذي التزكية تزكية وتعديل لهم اذا تقبل الشهادة الا من - 00:03:48

من عدل واشهد بعدل منكم طيب كيف فهمت هذه التزكية والتعديل من الاية ما فيها ذكر بدلالة ماذا يا اخوان بدلالة اللزوم حالات اللزوم وفيها ايضا فائدة لطيفة وهي ان الشهادة لابد ان تكون عن علم - 00:04:15

لا يشهد الانسان بشيء الا اذا كان عالما به ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم فما لم تكن عالم بالشيء لا تشهد وقد روي في حديث - 00:04:41

على مثلها فاشهد واشار الى الشمس ايضا هنا يا اخوان على اشتراط العلم في الشهادة. فما وجه الدلالة كونه تعالى اشهدهم وقبل شهادتهم وزكاهم وعدلهم ووصفهم بماذا بيقول العلم واذ كانوا من اولي العلم فهم لا يشهدون الا - 00:04:57

الا بما علموه ودل على اشتراط العلم في الشهادة والاية لا تدل على هذا مطابقة لكن يلزم من وصفهم بالعلم ان يكونوا قد شهدوا على ماذا يا اخوان على علم وبصيرة - 00:05:28

من جرب هذه طريقة يجدها طريقة نافعة بالتفسير ان الانسان لا يكتفي بمجرد تحليل اللفظ وبيان معناه فقط وكذا لكنه يتوسع في ذكري ما توقف على هذا اللفظ وما ترتب عليه ونشأ عليه - 00:05:47

لوازم كثيرة - 00:06:06